

## أمل عرفة وصباح الجزائري.. تبدعان في أولى حلقاته عشارية «شرف».. تجذب المشاهدين من خلال طرحها لقضايا مجتمعية حساسة

سارة سلامة

منذ انطلاقة عشارية «شرف» كتابة ديانا جبور، إخراج مجيد الخطيب، استطاعت أن تثير اهتمام الجمهور وسط إشارات بأداء النجمتين أمل عرفة وصباح الجزائري، وخاصة أن العشرية تطرح موضوعاً شائكاً في المجتمع السوري والعربي.

لا تزال هناك إحصائيات تتناول الفتيات اللواتي يتعرضن لمصير محتوم يشهده المجتمع تحت بنود حمراء بناء على اسم جرائم الشرف.

حكاية مهمة حاكها الكاتبة مراعية حدود الشغف بقصة تحولت إلى قضية وربما تحرك القانوان، لتقول إنها تعمل محاولة للحد منها، وتؤدي النجمة السورية أمل عرفة، شخصية «آسيا» بطلة العشرية، بمشاركة نجوم من الساعة الفنية السورية منهم صباح الجزائري، فراس إبراهيم، جوان خضر، روبين عيسى.

وأضافت عرفة «لم تنته آسيا بداخلي.. آسيا أعطيتها شغفي ودمعي وتعبي وأعطينت منحةً وهديةً ومعرفةً شكراً لكل من وقف وراء هذا العمل بشرف».

وكان من المقرر أن يعرض العمل في ٢٠ رمضان الفائت، ولكن نظراً لجرأته في المواضيع الطروحة تم تأجيل مواعده، حيث بينت أمل من خلال تغريدة على تويتر أن رحلتها مع (آسيا) في عشارية «شرف» قد انتهت، غير أن آسيا لم تنته في داخلها، وكنت «خلف ضحكة آسيا الكثير من الحكايات الموجهة بعضها يقال وبعضها لا.. انتهت رحلتي مع آسيا في عشارية شرف».



وكانت أمل شاركت الإعلان الرسمي لمسلسل «شرف» عبر إنستغرام، معلنة «كل بنت كل صبية كل امرأة معنية بهذا العمل وكل أب وأخ وزوج وابن أيضاً».

أداء لافت

وليس غريباً أن تبعد النجمتان صباح الجزائري وأمل عرفة في مشهد لافت جمعهما لتمسك كل منهما بزمام

وتبرر ذلك بوجود غاية مهمة وهي إنقاذ روح الفتاة. تصدرت الفئتان السوريتان أمل عرفة وصباح الجزائري حديث الجمهور بعد تداول صورة تجمعهما في أحد مشاهد المسلسل شرف الذي بدأ عرضه مؤخراً. وأشار أحد مشاهد الثنائي تفاعلاً واسعاً حيث شهدت الحلقة مواجهة وحواراً مؤثريين بين الأم صباح الجزائري وابنتها أمل عرفة حينما قالت لها: «في أمهات يقولوا لبنتان أنت شققة من نوحى بس لا أنت روحي كلها».

حكاية متقنة

يستوحى المخرج الشاب مجيد الخطيب نجل المخرج «ياسل الخطيب» والكاتبة «ديانا جبور»، كل لقطة ليصوغها حكاية ملونة متقنة يقفّن في إبرام عجلة كاميرته ليقدّم أولى تجاربه الإخراجية، وهو الذي درس الإخراج في الولايات المتحدة الأمريكية، وتدرّب أجواء مساعدة وطرح عميق، حيث تصدر الحديث على يد والده ويعطينا أملاً جديداً بروح الشباب التي لا تزال تبتدع في بلدنا رغم كل الظروف.

ويتألف المسلسل من ١٠ حلقات يتم عرضها عبر منصة «ويك»، من بطولة أمل عرفة، وصباح الجزائري، ووائل رمضان، وجوان خضر، ومجد فضة، وعبير شمس الدين، وفراس إبراهيم، ومريم علي، وعدنان أبو الشامات، وروين عيسى، وفتح سلمان، وغادة بشور، وصباح السالم، وأسامة الروماني، ووجانا عيسى، ومرح حجاز.

وتدور أحداثه حول جرائم الشرف وكيفية الحد منها، مع تسليط الضوء على آثارها المجتمعية والنفسية في دار الحديث بين «آسيا» ووالدها بسبب اعترافها لها بقولها كلام كاذب وحطّان بين باطل ذلك لإقناع حياة فتاة حكم عليها المجتمع بالقتل، فما كان من «آسيا» إلا الكذب على أهل الفتاة وإخبارهم كذبا بأن الفتاة عذراء، وذلك بعد توسل الفتاة كي لا يفتضح أمرها، هذا ما دفع «آسيا» لتوافق على مساعدتها، تعديل القانون.

## أيمن أبو الشعر ذاكرة الشعر ذاكرة الحياة!

# التزام بقضايا الوطن وهموم الأمة

د. راتب سكر

انقطع عن متابعة الدراسة نحو سنة أو أكثر، مقيماً في لبنان، فاتحاً عينيه على تجارب جديدة في حياته، متزياً وبعيه بما يجري على الساحة اللبنانية من حراك فكري وثقافي واسعين.

بدأت تجربته مع الحياة والشعر أكثر نضجاً، بعد عودته من بلد الأرز وجيران، وراحت خطواته على دروب الكتابة تزداد رسوخاً، متابعاً دراسته الجامعية (١٩٦٦-١٩٧١) في «قسم اللغة العربية وآدابها» من جامعة دمشق، التي كانت تضع بشايطات فكرية وثقافية واسعة، بلغت ذراها مع طوازم المسرح الساجعي، فوجد في هذا الفضاء مكاناً مناسباً لمشاركته في المنقبات الشعرية، ووجدت قصائده، ولاسيما قصيدته عن استشهاد رئيس أركان القوات المسلحة المصرية عبد المنعم رياض على ضفاف قناة السويس في حرب الاستنزاف، في ١٧/٣/١٩٦٩، استقبالاً طيباً واسعاً بين عابريه.

الديوان الأول والتميز

شارك الطالب الجامعي أيمن أبو الشعر بعد هذا الاستشهاد بنحو شهر ونصف في اللقاء الشعري الطلابي السنوي للاحتفاء بعيد الحلال في ١٧/٤/١٩٦٩، فقرا مرثاته ضمن باقة احتفاله بذكرى الجلاء في مقاطع



يروك يا نيسانَ خضِبْ مجاهد قرب القتال شهيداً محمولاً في مصر إبطالاً نواً تحت الكرى دقّ التغيير يهونها وطبولاً يا أسمرأ كحلّت حَسَاءَ الفدا مصر العروسُ ومنعمٌ إكليلُ بِلَقَاءِ رِضْوَانِ الْجَنَانِ بُمُوكِ زُحْمِ الْمَلَكِ وَالنَّدَى مَتَبُولُ يَقُولُ أَمَلًا بِالرَّجَالِ لَقَدْ آتَى رِيعَ الْخُلُودِ مَلِيحًا الْمَامُولُ نَيْسَانُ أَلْبَغْ مَنَعًا إِعْجَابًا وَيَأْنُ حَفًّا نَائِرًا سَيْصُولُ.. مما لاشكّ فيه أن أبا الشاعر الشاب

شعرية حققت ثقله نوعية في حضوره شاعراً، تأسست بها حالات التناغم بين البناء الفني والفكري والوجداني لخواتيم مقاطعه الشعرية، والتهاج أصف الناس بالتصفيق الحماسي، لكلمات تخاطب توثب أحوالها لحراسة أحلامها المهتدة في انعطافات دروبها بالانكسارات التي نشرها يقول الشاعر في هذه القصيدة التي نشرها في ديوانه الأول «خاطر من الشرق»: «نيسانُ عرج أن ظلمتُ لمصرنا فيها الدماء منابعُ وسيولُ لن ينضبُ الإقدام فوق عروبيتي ما دام يرددُ ضابطه النيلُ

الوحدوي القديم المنكسر محمد خيري أبو الشعر قد تام قريير العين في آخر ذلك النهار، مطمئناً على ما وضعه في كف ولده من جرمة إيمان يتغنى بجمرة «عروية يرويه خضيب مجاهد شهيد قرب القتال، بِلَقَاءِ رِضْوَانِ الْجَنَانِ وَالْمَلَكِ بُمُوكِ» ومن الراجح أن تلك الأخت الكبرى الجميلة الطيبة ليلي، التي صارت مذبعة مع نشأة التلفزيون في دمشق والقاهرة في عام ١٩٦٠ من زمن الجمهورية العربية المتحدة سرها، كما سر أبيها، أن يكتب أخوها الصغير الذي استمرت تشجيعه وتمنح كتاباته الشعرية ملاحظاتها الحانية، يعبر عما يجيش في ضمير العائلة والمجتمع من مشاعر سامية.

الرمزية والقضية

وفي عودة إلى هذه القصيدة، لا بد من الإشارة إلى رمزية الشخصية التي تزيها في تلك الأيام البعيدة، فبعد المنعم رياض (١٩١٩-١٩٦٩) رئيس أركان الجيش المصري، شارك مثل ابن جيله الرئيس عبد الناصر في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وأبدى شجاعة في مواجهة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، وحرب ١٩٦٧. أشرف على خطة تدمير خط بارليف، خلال حرب الاستنزاف، وسرعان ما بدأ بعد التغيرات الكبرى في ترقية قيادة الجيش والذلة بعد تسعة حزيران في مصر آنذاك صاحب الاسم الألق في تعبيره عن مسارات الأمل والنقاء، ما عزز لديه عوامل الاندفاع

والثقافي، فزار أكثر المواقع تقدماً على الجبهة وسط الجنود، وانهالت على ملقائه معهم قدائف مدفعية الأعداء التي وجدت صديها الضنين في مرماها القريب... من الراجح أن تلك الصورة الفجائية لرحيل أحد سدنة الأمل والرجاء في أمة لم تتدمل جراح حزيرانها بعد، قد ارتسمت في قصائد شعراء كثيرين من أجيال مختلفة في تلك الأيام، كان أيمن أبو الشعر واحداً منهم!

الإبداع واستقبال

هذه الأحوال في استقبال الشعر والفنون الأخرى، تقصر المتابع جانباً نفسياً غامضاً من حالات استقبال عدد من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التي عرضت في سورية ولبنان في تلك الأزمنة المرة، وسط الشعور بارتباط الخلاص

والكرامة والحب بالموت، وذلك الجانب كان يعبر عنه في تجربتي الشخصية بالذبول والصمت المطبق في حضور فيلم «زرد»، في سينما كينيول في بيروت، أو في الدموع المبالغ بها في متابعة مشاهد الموت والمقبرة في عرض فيلم «روميو وجوليت» في سينما حمادة، أو في الدموع المسكونة بمسرات سرائية في حضور فيلم «الموت حياً» في دمشق، وفي تداول كل ذلك مع حكايات الفيلم المصري «أقنعة على المرء» التي حولتها فرقة نادي الغارابي المسرحية إلى حمة إلى فضاء فني ثقافي فكري خاص: جمال الحياة وتكرياتها مقابل «الموت حياً» والاستشهاد في سبيل القيم والأحلام.

## حسن سامي يوسف وجود سعيد في لقاء «على رصيف الفقر»

الوطن

حسن سامي يوسف الكاتب الروائي والسيناريست الأكاديمي، وصاحب الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وصاحب «الانتظار» و«الغفران» و«الندم» نصح يحمل قيمة مضافة فكرياً وفنياً، وقدمت أعماله من حاتم علي والميث حجو وسواهما، يعود في هذا الموسم ليقدم عملاً جديداً مع «سما الفن» بعنوان أول «حتى آخر نفس» وهو مأخوذ من أجواء روايته «على رصيف الفقر»، ويرصد فيه الواقع العربي من خلال قصة في أجواء الطبقة المتوسطة، تكشف عن عمق الفساد في القيم والمجتمع بفارقة سوداء وألم شديد، وهو يضع المسائل الأخيرة للسيناريو.

وجود سعيد المخرج السينمائي الذي لفت الأنظار بحسّه العاني وكاميراته الأنيقة وحولته الإخراجية المميزّة، الدارس الأكاديمي للإخراج، قدم بعد تجارب سينمائية مميزة أعمالاً درامية تلفزيونية «أحمر»، و«على وجهه وباسم الحجلي» و«خريف العشاق» لديانا جبور كاتبة، والذي نال استحساناً وجوائز عديدة، وأعاد الألق إلى الدراما اعلمائية.

حسن سامي يوسف كاتب مميز ينتظره الجمهور، وجود سعيد مخرج متمكن وصاحب رؤية يجتمعان هذا الموسم لتقديم عمل درامي من واقع الحياة العربية، يتسم بكثير من العمق - كما في الرواية- وتنتظر عملاً قريباً من الواقع يعتمد عمق الرؤية وجمال الصورة، وربما كان لإجتاع السيناريست السينمائي المعروف، والمخرج السينمائي المميز والمجتهد إضافة جديدة للدراما السورية في موسمه الحالي.

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» عبر المخرج

جود سعيد عن سعادته بهذا التعاون، وثقته المطلقة بالنص الذي يصنعه أحد شيوخ صناعة السينما، وعبر عن أنه يباشر الاستعدادات لتقديم عمل لافت بالتاريخ الكبير لحسن سامي يوسف.

ترجو أن تعود بصمة الدراما السورية مع أعمال هذا الموسم التي بدأت الاستعدادات لها في أكثر من عمل.. ومنها «حتى آخر نفس» للمبدعين حسن سامي يوسف وجود سعيد... و«انتظار صاحب «الندم» و«الانتظار» و«الغفران» لتقديم رائعة جديدة بتوقيع عاشق للكاميرا والفن، و«انتظار هذا التحدي الفني الإيجابي لتعزيز وجود الدراما السورية الخاصة صناعة وفكراً.

جود سعيد

مخرج ومؤلف سوري ومن مواليد ١٩٨٠ في دمشق عمره ٤١ عاماً حاصل على درجة الماجستير في الإخراج السينمائي من جامعة لويس لومبير الفرنسية في مدينة ليون بدأ جود حياته في الإخراج في عام ٢٠٠٧.

أهم أعمال المخرج جود سعيد

في عام ٢٠١٥ مثل في أنا وأنت وامي وأبي وألف عدة مؤلفات منها: في عام ٢٠١٣ صديقي الأخير. في عام ٢٠١٤ مطر حصص. في عام ٢٠١٧ درب الساما. أبرز إخراجات جود سعيد في الأفلام والمسلسلات كانت



حسن سامي يوسف

عمل ممثلاً في المسرح القومي في دمشق، وبعد تسعة عام ١٩٦٧، ساهم مع عدد من الشباب الفلسطينيين في تشكيل فرقة المسرح الوطني الفلسطيني التي قدمت عروضاً كثيرة على مسارح العواصم العربية. في سنة ١٩٦٨، أرسلته وزارة الثقافة في سورية لدراسة السينما في الاتحاد السوفيتي في المعهد العالي للسينما في موسكو (كلية السيناريو) فخرج فيها بعد خمس سنوات وعاد إلى دمشق حاملاً الماجستير في هذا الفن، فعين في المؤسسة العامة للسينما كرئيس لدراسة النصوص، كتب عدداً كبيراً من سيناريوهات الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة منها: قتل عن طريق التسلسل - الاتجاه العاكس- غابة الثئاب- يوم في حياة طفل. عمل مستشاراً درامياً للكثير من أفلام إنتاج المؤسسة العامة للسينما منها: (وقائع العام المقبل)، (حادثة نصف متر)، (ونجوم النهار)، (رسائل شفوية)، (وصعود المطر). كما كتب للتلفزيون عدداً من المسلسلات التي لقيت صدى طيباً ليس لدى الجمهور السوري والعربي منها: (شجرة التاريخ)، (والشقيقات)، (ونساء صغيرات)، (أسرار المدينة)، (وحكايا خريف)، (رجال ونساء)، (والغفران)، (وزمن العار)، (والسراب).

النجاح الروائي: «الفلسطيني»، ١٩٨٨، «الزورق» ١٩٩٠، «رسالة إلى فاطمة»، ١٩٩٦، «قناة القمر» ١٩٩٩، «بوابة الجنة» ٢٠٠٧، «عقبة الألم» ٢٠١٦. • «موم الدراما» ٢٠٠١.

أعماله الفنية كثيرة في المسلسلات والأفلام حيث أخرج العديد منها وهي كالتالي: المسلسلات: في عام ٢٠١٦ أحمر. في عام ٢٠٢١ خريف العشاق. الأفلام: في عام ٢٠٠٩ مرة أخرى. في ٢٠١٣ صديقي الأخير. في عام ٢٠١٥ بانتظار الخريف. في عام ٢٠١٦ رجل وثلاثة أيام. في عام ٢٠٢١ نجمة الصبح.

عمل ممثلاً في المسرح القومي في دمشق، وبعد تسعة عام ١٩٦٧، ساهم مع عدد من الشباب الفلسطينيين في تشكيل فرقة المسرح الوطني الفلسطيني التي قدمت عروضاً كثيرة على مسارح العواصم العربية. في سنة ١٩٦٨، أرسلته وزارة الثقافة في سورية لدراسة السينما في الاتحاد السوفيتي في المعهد العالي للسينما في موسكو (كلية السيناريو) فخرج فيها بعد خمس سنوات وعاد إلى دمشق حاملاً الماجستير في هذا الفن، فعين في المؤسسة العامة للسينما كرئيس لدراسة النصوص، كتب عدداً كبيراً من سيناريوهات الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة منها: قتل عن طريق التسلسل - الاتجاه العاكس- غابة الثئاب- يوم في حياة طفل. عمل مستشاراً درامياً للكثير من أفلام إنتاج المؤسسة العامة للسينما منها: (وقائع العام المقبل)، (حادثة نصف متر)، (ونجوم النهار)، (رسائل شفوية)، (وصعود المطر). كما كتب للتلفزيون عدداً من المسلسلات التي لقيت صدى طيباً ليس لدى الجمهور السوري والعربي منها: (شجرة التاريخ)، (والشقيقات)، (ونساء صغيرات)، (أسرار المدينة)، (وحكايا خريف)، (رجال ونساء)، (والغفران)، (وزمن العار)، (والسراب).



## برجك اليوم 6/20

نجلاء قبياتي



تمسك بلفظك وبهدوتك وخاصة مع من تحب كأفراد العائلة أو أصدقائك أو زملاء العمل واحسب حساباً لغد فإؤلاء قريوبن منك وسيظلون فلماذا تزج نفسك وتزعجهم لأسباب وأهية. عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تبوح بأسرارك لمن تثق به واطلب استشارة من أصدقائك.



القرص

لا تدع ضيقك من أمر شخصي يؤثر في أمور العملية وكلما تقدم اليوم تستميل أكثر إلى الشجار فاحم نفسك من تسرع. عاطفياً: نتبع من داخلك الثقة في النفس وحوك مبادرات وتحناجها وعلاقات جيدة.



الجري

ربما تتحسن الأوضاع المالية وتتاح لك فرص مهمة لتناقش مصروفك وتصرفاتك ولتكد قد تجد نفسك أمام خيارات وأوضاع طارئة تضطر لك لصرف إضافي قد تخصص أموراً وصحة. عاطفياً: يتاح لك أكثر من فرصة أو ظرف لتحقيق الانتصارات والاستقرار فالיום سعيد.



الرزل

المصادفة قد تحرك إلى إنجاز يوضع في ملف مستقبلك، يوم للخبرات والقرارات وربما للإشراق والتفاؤل والحظوظ فانت تمتلك طاقة جيدة للإنجاز والصحة. عاطفياً: حنك يأتي من سفر وقد تزج علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.



الحوت



الرأسر

كل ما عليك فعله هو أن تمد يدك لتلطف ثمار تعبك وجهك فتشعر أنك محبوب ومرغوب فانت تشعر بأن المحيط يدعمك ويساعدك ويوفر لك الاهتمام والرعاية وتطور قدراتك وتفكر في تغيير لحياتك. عاطفياً: تستعد ذهنياً لتدخل مرحلة جديدة بعيداً عن أي صعوبات أو مشكلات كانت قائمة.



العززل

تحتاج إلى التنسيق لخلق مناخ حوكم لتطوير صداقاتك فاليوم للنشاط الاجتماعي ولزيارات أو لقاءات أو اتصالات ولقنوات تواصل مع الأصدقاء فانت تذيب الجليد حوكم. عاطفياً: نتبع من داخلك الثقة في النفس وحوك مبادرات وتحناجها وعلاقات جيدة.



الجوززل

لاحظ أن المشاكل التي تخص الآخرين قد تصب عندك بغيّة إيجاد الحلول المناسبة فانت حساس من أي كلمة سوء أو تصرف خاطئ يرتكبها أحد المقربين لا تستطيع «زرد» في سينما كينيول في بيروت، أو في الدموع المبالغ بها في متابعة مشاهد الموت والمقبرة في عرض فيلم «روميو وجوليت» في سينما حمادة، أو في الدموع المسكونة بمسرات سرائية في حضور فيلم «الموت حياً» في دمشق، وفي تداول كل ذلك مع حكايات الفيلم المصري «أقنعة على المرء» التي حولتها فرقة نادي الغارابي المسرحية إلى حمة إلى فضاء فني ثقافي فكري خاص: جمال الحياة وتكرياتها مقابل «الموت حياً» والاستشهاد في سبيل القيم والأحلام.



العقر

أموك تميل إلى التركيز على الشؤون الاجتماعية وقد تدخل في جديد لقيادة محيطك أو القيام بدور فعال في عائلتك أو مع أصدقائك فالقدرة على الاتقاء وبلانغت في الحديث وفي الدفاع عن أرائك هي الأمر الأفضل في هذا اليوم وهذا هو مصدر قوتك. عاطفياً: يوم جيد لتصالح أو تعزز من تحب أو تفرق بتجمع يسدعك مع أصدقاء أو عائلة.